

## حملة دولية لتفكيك شبكة تهريب المهاجرين عبر المانش في أوروبا



انطلقت حملة دولية الثلاثاء، في خمس دول أوروبية، من بينها ألمانيا وفرنسا، لتفكيك شبكة من المهربين، حسبما أعلنت الشرطة الألمانية.

وتنظم شبكة المهربين هذه عبور المهاجرين الراغبين في الوصول إلى بريطانيا خلسة عبر قناة المانش، بحسب مجلة دير شبيغل الألمانية.

وذكرت شرطة أوسنابروك في بيان أن «عمليات دهم واعتقالات» جرت في عدة مناطق ألمانية، بينها منطقة ساكسونيا السفلى. وتعتبر أوسنابروك الواقعة في غرب ألمانيا قاعدة خلفية كبيرة لشبكات التهريب إلى بريطانيا، وفق ما ذكر مسؤول في شرطة الحدود الفرنسية في إبريل/نيسان.

وإضافة إلى ألمانيا وفرنسا، تجري عمليات في بلجيكا وهولندا وبريطانيا، حسبما ذكرت الشرطة الألمانية مشيرة إلى تعبئة «المئات» من عناصر الشرطة لهذه الغاية. ويتم تنسيق العملية في هذه الدول الأوروبية الخمس من قبل وكالة الشرطة «يوروبول» ووكالة التعاون القضائي «يوروجست» التابعتين للاتحاد الأوروبي. ولم يتم الكشف عن أي تفاصيل إضافية، لكن المجلة نقلت عن شرطة أوسنابروك أن هذه الشبكة المكونة بشكل أساسي من مهربين أفراد عراقيين، نظمت «خلال الأشهر الـ12 حتى 18 الماضية» عبور «نحو 10 آلاف شخص على متن قوارب مطاطية» نحو

بريطانيا. وفي إبريل/نيسان، أكد مسؤول في الشرطة الفرنسية أن الجالية الكردية العراقية أطلقت فكرة «المراكب الصغيرة» التي ظهرت في عام 2019، لتحل منذ ذلك الحين مكان محاولات الوصول إلى بريطانيا بالشاحنات. وارتفع بشكل حاد عدد محاولات المهاجرين الراغبين في الوصول خلسة إلى إنجلترا عبر القناة في النصف الأول من عام 2022 بعد عام 2021 القياسي بالفعل، وفقاً لوزارة الداخلية الفرنسية. في عام 2021، حاول 52 ألف شخص عبور القناة بواسطة قوارب مطاطية من الساحل الشمالي لفرنسا، بين كاليه ودونكيرك، نجح منهم 28 ألفاً، وفقاً للمصدر نفسه.

(( ا ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.